

الجن والشيطان في اليهودية والنصرانية والاسلام

The jinn and Delvils in Jews and Christianty and Islam

إعداد

د.محمد علي محمد علي

Dr . Mohammed Ali Mohammed

استاذ الاديان والفرق والمذاهب المشارك - كلية الدعوة جامعة ام درمان الاسلامية

Doi: 10.21608/jasis.2025.442641

استلام البحث ٣ / ٤ /٢٠٢٥

قبول البحث ٥ / ٦ /٢٠٢٥

علي، محمد علي محمد (٢٠٢٥). الجن والشيطان في اليهودية والنصرانية والاسلام . ***المجلة العربية للدراسات الاسلامية والشرعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، ٩(٣٣)، ٤٤٧- ٤٧٢.

http://jasis.journals.ekb.eg

الجن والشيطان في اليهودية والنصرانية والاسلام

المستخلص:

تناولت في هذه الدراسة عالم الجن والشياطين وجاءت اهداف الدراسة متمثلة في بيان مفهوم الجن والشياطين في الاديان الثلاثة ، و بيان الاعمال التي تقوم بها الجن و الشياطين ، وبيان خصائص الجن والشياطين ورؤية اتباع الديانات للجن والشياطين ، والمقارنة بين عالمي الجن والشياطين في الاديان الثلاثة . وبرزت أهمية الدراسة في أن التعرف على عالم الجن والشياطين عامل مساعد للداعية في معرفة تفاصيل عناصر ومكونات الدين مما يوسع المدارك ويمكن الداعية من مهنته ، كما تتيح مثل هذه الدراسة للباحث الوقوف على مواضع التحريف في كتب اليهود والنصارى و معرفة انحرافاتهم من خلال الدراسة المقارنة و اهمية عالم الجن والشياطين وتدخلاتهم وتداخلاتهم في حياة عالم الانس ، وتأثير ذلك على الحياة الاولى والاخرة . وإستخدمت المنهج الوصفي والتحليلي والمقارن . وتوصلت الى عدة نتائج اهمها ، عند المسلمين الجن عالم يختلف عن الشياطبن في العنصر والعقيدة والاعمال اما اليهود والنصارى عندهم الجن من جنس الشياطين .في القران والسنة وردت العديد من الاسماء والانواع والاوصاف للجن ، وعند أهل الكتاب ان الله اعطى ابليس مميزات عن الملائكة ، وتوجه رئيساً عليهم ، وأيده بالحكمة والكمال والقوة ، واقامته على جبل الله المقدس و في السماوات في ارفع كرسي فوق كواكب الله وجالس على جبل الاجتماع في اقاصي الشمال فوق مرتفعات السحاب مثل الاله ، و إتفق اهل الديانات الثلاثة على عداوة الشيطان للبشر.

Abstract:

I dealt with the world of jinn and devils. The objectives of the study were to explain the concept of jinn and devils in the three religions, explain the actions that jinn and devils perform, explain the characteristics of jinn and devils and the religious followers' view of jinn and devils and compare the worlds of jinn and devils in the three religions. The importance of the study emerged in that learning about the world of jinn and demons is a helpful factor for the preacher in knowing the details of the elements and components of the religion, which expands perceptions and empowers the preacher in his profession. Such a study also allows the researcher to identify the places of distortion in the books of the Jews and Christians and to know their deviations through comparative study and the importance of

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

the world of jinn and demons, their interventions and interactions in the life of the human world, and the impact of this on the first life and the afterlife. I used the descriptive, analytical and comparative method. I pointed out several results, the most important of which is that for Muslims, the jinn are a world that differs from the devils in race, belief and deeds. As for the Jews and Christians, the jinn are of the same type as the devils. In the Qur'an and the Sunni, many names, types, and descriptions of the jinn are mentioned, and according to the People of the Book, Allah gave Satan advantages over the angels, and he directed ruler over them and supported him with wisdom, perfection, power and set him on the holy mountain of Allah and in the heavens on the highest throne above the stars of Allah. He sits on the Mount of Meeting in the far north, above the heights of the clouds, like a god. The people of the three religions agreed on Satan's hostility to humans.

اسباب اختيار الموضوع :

السبب الرئيس لاختيار هذا الموضوع هو انه فرع من اصل من اصول علم العقيدة ، ويدخل من ضمن الغيبيات ، التي تشكل اهم مباحث علم العقيدة ، والمعلوم ان العقيدة تمثل العنصر الاساس في الدين ، وبالتالي محل بحث واهتمام للباحثين في علم مقارنة الاديان ، كما ان عالم الجن والشياطين من العوالم كثيرة الذكر في القران الكريم والكتب السابقة له ، وورد ذكرهما في والسنة النبوية وهذا يؤكد ويدلل على اهمية هذا العالم الغيبي فوجب البحث فيه وتوضيح معالمه الخفية على البعض ، زيادة على ذلك ان عالم الجن والشياطين كان وجودهم سابق للإنسان وحدث التواصل المقصود والغير مقصود بين الجن والانس وكلاهما وقع عليه التكليف ، فكان منهم المقتصد والظالم لنفسه ومنهم السابق بالخيرات ، اما ابليس فكلهم كفر ووقع منهم الحسد على بني ادم فكانت العدواة والبغضاء فكان سبباً لاختيار الموضوع دافعاً للدراسة والبحث في عالم الجن والشياطين .

اهمية الموضوع :

تبرز اهمية الموضوع في :

– أن التعرف على عالم الجن والشياطين عامل مساعد للداعية في معرفة تفاصيل عناصر ومكونات الدين مما يوسع المدارك ويمكن الداعية من مهنته .

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

- تتيح مثل هذه الدراسة للباحث الوقوف على مواضع التحريف في كتب اليهود والنصارى و معرفة انحرافات اليهود والنصارى من خلال الدراسة المقارنة .
- اهمية عالم الجن والشياطين وتدخلاتهم وتداخلاتهم في حياة عالم الانس ، وتأثير ذلك على الحياة الاولى والاخرة .

اهداف الموضوع :

يهدف هذا البحث الى :

- بيان مفهوم الجن والشياطين في الاديان الثلاثة .
- بيان الاعمال التي تقوم بها الجن و الشياطين .
- بيان خصائص الجن والشياطين ورؤية اتباع الديانات في ذلك .
- المقارنة في المفهوم والخصائص والاعمال في عالمي الجن والشياطين لدى اصحاب الاديان الثلاثة .

منهج الدراسة :

- المنهج المقارن : من خلال تعريف الجن والشياطين في الديانات الثلاثة .
- المنهج التحليلي : عن الوقوف في بعض التفاسير والشروح والغوص في بعض النصوص المقدسة للدبانات الثلاثة .

هيكل الدراسة:

المبحث الاول : الجن والشياطين في الاسلام :

عالم الجن والشياطين يُعتبر من العوالم الغيبية الخفية ونحن مأمورون بالتصديق بوجدها والاستعاذة من شياطينها لخطورتهم على الانسان وهم عالم مكلفون مأمورين بإتباع الرسل الكرام ، للرسل معهم صولات وجولات ، وبذلك هم بلغوا الرسلات من قبل الرسل الكرام عليهم افضل الصلاة وأتم السلام ، وهم إزاء ذلك طرائق قدداً فمنهم المؤمنون ومنهم الكافرون ، وهي من الحقائق التي التي لا يمكن إنكارها، لأنَّ النصوص القرآنية دلَّت على وجودها، والإيمان بها يُعتبر من ضمن الأصول التي ذكرها الله تعالى؛ ولقد أثنى الله تعالى على المؤمنين بالغيب قال تعالى: (الذين يؤمنون بالغيب)[1]، والإيمان بالغيب هو مرتبة عالية من مراتب الإيمان؛ لأنَّه لا يتوقف على مجرّد المحسوسات المشاهدة بالعيان؛ بل يتعدى ذلك إلى ما هو غير مرئي كعالم الملائكة والجن وغير ذلك من الغيبيات والاحاديث النبوية أكدت كذلك والوقائع العقلية تثبت ذلك .

([1]) سورة البقرة, الآية: (٣).



ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

المطلب الاول : تعريف الجن والشياطين والفرق بينهما:

أولاً: تعريف الجن لغةً واصطلاحاً:

١ ـ تعريف الجن لغةً:

(جن): الجيم والنون أصلٌ واحد, وهو الستر والتستر(٢)، وسُمّي الجنين بذلك لاستتاره في بطن أمّه, وجنَّ الليل: إذا اشتدّ ظلامه بحيث يستر كل ما هو موجود, والجَنَنَ: هو القلب, وسُمّي بذلك لأنَّه يستر المدفون فيه, والجَنَان: هو القلب؛ لاستتاره في الصدر, وأمّا المِجَنُّ: فهو الترس؛ لأنَّ صاحبه يستتر به من الطعنات والرميات, وسُمّي بذلك لستره العقل وحجبه(٣).

وبهذا يتبيَّن أنَّ مدار الكلمة في أصل اللُّغة يرجع إلى معنى الستر, والحجب, والاختفاء, وهذا يتفق مع طبيعة الجن, ولذلك سُمّوا جنَّاً لاستتارهم, واختفائهم عن الأبصار.

٢ـ تعريف الجن اصطلاحاً:

الجن هم أجسام عاقلة مريدة مكلّفة على نحو ما عليه الإنسان, مخلوقين من نار, مجرّدون عن المادة, ومستترون عن الحواس, فلا يُرون بصورتهم الحقيقية, لهم قدرة على التشكُّل بغير أشكالهم, مفتقرون إلى الطعام, والشراب, والنكاح, مكلّفون بالشريعة, محاسبون عليها(٤) .

ثانياً: تعريف الشيطان لغةً واصطلاحاً:

١ ـ تعريف الشيطان لغةً:

اختلف أهل اللُّغة في أصل كلمة الشيطان على قولين: فقال البعض: إنَّ النون أصلية في الكلمة, فكلمة شيطان مأخوذة من شطن إذا بعد عن الحق, ومنه شطنت الدار شطوناً إذا بعدت, يُقال: بئر شطون أي: بعيدة القعر, والشطن هو: الحبل الطويل يستقى به من البئر أو تشد به الدابة(٥)، وقال آخرون: إنَّ الياء في كلمة شيطان أصلية,

---

(٢) ابن فارس,احمد بن زكريا القزويني ، مقاييس اللُّغة , دار الفكر ،١٣٩٩ه ، ٤٢١/١.

(٣) ابن منظور محمدعلي ابوالفضل, لسان العرب , دار صادر ، بيروت ١٤١٤ه ، ٧٠١/٦ ــ ٧٠٢, و : الراغب الأصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد (المتوفى: ٥٠٢هـ), المفردات في غريب القرآن, تحقيق: صفوان عدنان الداودي, دمشق – بيروت: دار القلم – الدار الشامية, ط١, ١٤١٢ه , ص: ٩٨.

(٤) ابن حزم الأندلسي الظاهري, الفصل, (١١٢/٥), وإسماعيل حقي, روح البيان, , ٢٩ - ٨٢, و : السيد سابق, العقائد الإسلامية, (القاهرة - مصر: دار الفتح للإعلام العربي, ط١٠, ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م, ج١), ص: ١١٥.

(٥) الفيروزآبادى مجد الدين ابوطاهر , القاموس المحيط, , بيروت ب .د ،١٤٢٦ه ، ص: ١٥٦٠ ــ ١٥٦١.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

والنون زائدة, فهي مشتقة من شاط يشيط إذا بطل أو احترق, ومنه شاط السمن إذا نضج حتى كاد أن يهلك, وشاط فلان بدم فلان: معناه عرَّضه للهلاك[٦].

وبهذا يتبيَّن أنَّ أصل الكلمة يدلُّ على البعد عن الحقّ, والبطلان, والاحتراق, والهلاك, وهذا متحقق في الشيطان, فهو أبعد الخلق عن الحق والهدى, وأقرَّبهم إلى الباطل, ولأجل هذا استحق الهلكة والنار.

٢- تعريف الشيطان اصطلاحاً:

وردت كلمة الشيطان بصيغة الإفراد والجمع في سور القران الكيم , وهذه الكلمة تُطلق ويراد بها أحد معنيين[٧]:

- المعنى العام:

فيُراد بالكلمة: كل مخلوق عاتٍ متمرد من الإنس والجن والدواب[٨]، فالكافرون والمنافقون يسمّون شياطين, وهذه تسمية الله لهم يقول تعالى: (وإذالقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلو الى شياطينهم قالوا إنا معكم)[٩]، وأهل التفسير على أنَّ المقصود بالشياطين في الآية: هم رؤوس الكفر والشرّ من اليهود[١٠].

- أمَّا المعنى الخاص:

حيث ترد كلمة شيطان كثيراً ويُراد بها الكفرة من الجن, وعلى رأسهم إبليس لعنه الله, فهو وكُلّ من انحدر من ذريته يُطلق عليهم شياطين, وهؤلاء لا خير فيهم البتّة.

ثالثاً: الفرق بين الجن والشياطين:

اختلف العلماء في الفرق بين الجن والشياطين, فذهب البعض إلى أنَّهما جنسان مختلفان في أصل الخلقة, فالجن: هم أجسامٌ هوائية قادرة على التشكُّل بأشكال مختلفة, ولديهم القدرة على فعل الأعاجيب, ومنهم مؤمن ومنهم كافر, وأمَّا الشياطين فهم

---

(٦) الزَّبيدي محمد مرتضى الحسيني الزبيدي, تاج العروس في جواهر القاموس , ٤٣٠/١٩ - ٣٣, وابن منظور, لسان العرب, مصدر سابق, ٢٣٩/١٣.

(٧) عبد الكريم نوفان عبيدات, عالم الجن في ضوء الكتاب والسُّنة, رسالة علمية بإشراف الشيخ/ عبدالرحمن بن ناصر البراك, (الرياض: دار إشبيليا للنشر والتوزيع, ط٢, ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م), ص: ٤٦٨.

(٨) أيوب بن موسى القريمي الكوفي أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ), الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللُّغوية, تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري, (بيروت: مؤسسة الرسالة, د. ط, د. ت), ص: ٥٢٣. و : البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠هـ), معالم التنزيل في تفسير القرآن, تحقيق: عبد الرزاق المهدي, بيروت: دار إحياء التراث العربي, ط١, ١٤٢٠هـ, ج١, ص: ٨٩.

(٩) سورة البقرة, الآية: (١٤).

(١٠) ابن كثير ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي , تفسير القرآن العظيم , تحقيق سامي بن محمد ،دار طيبة للنشر والتوزيع ،١٤٢٠ ه ١٩٩٢ م ٢٩٠/١.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

أجسام نارية تسعى إلى إضلال الناس عن الصراط المستقيم, واعتبر آخرون أنَّ الجن والشياطين جنسٌ واحد لا اختلاف بينهما في أصل الخلقة, إلَّا أنَّ لفظة شيطان تُطلق على من تمرد من الجن, وهذا هو الراجح[١١].

قال الرازي: "واختلفوا في الجن, فقال بعضهم: إنَّهم جنسٌ غير الشياطين, والأصحَّ أنَّ الشياطين قسمٌ من الجن, فكلّ من كان منهم مؤمناً فإنَّه لا يُسمى بالشيطان, وكلّ من كان منهم كافراً يُسمى بهذا الاسم[١٢].

ويؤكِّد ذلك ما ذهب إليه ابن عباس حيث قال: "انْطَلَقَ النَّبِيُّ (ص) فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ[١٣] إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ[١٤]، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمْ الشُّهُبُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ, وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ, قَالُوا مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ[١٥]؛ إِلَى النَّبِيِّ (ص) وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَهُنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا، قال تعالى: (قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قراناً عجباً ، يهدي الى الرشد فامنا به)[١٦] .

قال ابن حجر[١٧] عند شرح الحديث السابق: "وفي الحديث إثبات وجود الجن والشياطين, وأنَّهما لمسمّى واحد, وإنما صارا صنفين باعتبار الكفر والإيمان, فلا يُقال لمن آمن منهم إنّه شيطان"[١٨].

---

(١١) حسن محمد أيوب, تبسيط العقائد الإسلامية, دار الندوة الجديدة ،بيروت ،١٤٠٢ه, ص: ١٨٩.

(١٢) الرازي, محمد بن ابوبكر ، مفاتيح الغيب ، دار الكتاب العربي ، بيروت , ١٨٤/١٩.

(١٣) أي: متوجهين. : ابن حجر العسقلاني, فتح الباري, مصدر سابق, ٦٧٠/٨.

(١٤) هو اسم لسوق من أسواق العرب كانوا يجتمعون فيه فيتفاخرون, ومكانه بين مكة والطائف, وهو إلى الطائف أقرب. : أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفي بدرالدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ), عمدة القاري شرح صحيح البخاري, بيروت: دار إحياء التراث العربي, د. ط, د. ت, ج٦, ص: ٥٣.

(١٥) بدر الدين العيني، عمدة القاري، مصدر سابق، ٥٣/٦.

(١٦) سورة الجن, الآيات: (١-٢).

(١٧) هو: شهاب الدين, أبو الفضل, أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكنان, ابن حجر العسقلاني الشافعي, صاحب أشهر شرح لصحيح البخاري, أصله من عسقلان بفلسطين, ولادته ووفاته بالقاهرة: (٧٧٣ -٨٥٢هـ), : السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وبهذا يتبيَّن أنَّ الفرق بين الجن والشياطين هو أنَّ الجن أعمَّ من الشيطان, واسم الشيطان لا يُطلق إلَّا على من كفر من الجن. والله اعلم.

المطلب الثاني : حقيقة إبليس (الشيطان):

أنَّ حقيقة إبليس وماهيته هل هو من جنس الملائكة أو من صنفٍ آخر؟ هي مسألة خلاف بين العلماء، وفي ما يلي من الفقرات سنقف على تلك الآراء لمعرفتها الوقوف عندها؛ ومناقشتها أيضاً للتعرف علىالارجح منها .

قال تعالى: (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين)[١٩].

والأقوال الواردة في جنس إبليس محصورة في قولين:

القول الأول: أنَّه من الجن, والاستثناء الوارد في الآية هو استثناء منقطع, وقد ذهب إلى هذا القول جماعة من العلماء سلفاً وخلفاً[٢٠]؛ وابن عاشور من هذه الفئة حيث قال: "واستثناء إبليس من ضمير الملائكة في (فسجدوا) استثناء منقطع لأنَّ إبليس لم يكن من جنس الملائكة؛ تصديقاً لقوله تعالى: (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه)[٢١]، (إلَّا إبليس كان من الجن)[٢٢].

القول الثاني: أنَّه من الملائكة, والاستثناء الوارد في الآية هو استثناء متصل, وهو قول ابن عباس وأكثر المفسِّرين[٢٣].

أدلة الفريق الأول:

اعتمد القائلون أنَّ إبليس من الجن على العديد من الأدلة, وهي:

- **الدليل الأول**: قوله تعالى: (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه)[٢٤]. وهذه الآية من أظهر الأدلة القرآنية التي تصرِّح بكون إبليس من الجن, وليس من الملائكة[٢٥].

(المتوفى:٩١١هـ), نظم العقيان في أعيان الأعيان, تحقيق: فيليب حتي, بيروت: المكتبة العلمية, د ط, د ت, ج١, ص: ٤٥.

(١٨) ابن حجر العسقلاني, فتح الباري, مصدر سابق, ٦٧٥/٨.

(١٩) سورة البقرة, الآية: (٣٤).

(٢٠) محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨هـ), الخواطر, (د ب, مطابع أخبار اليوم, د ط, ١٩٩٧م, ج١), ص: (٢٥٦) و : الجزائري جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري, أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير, المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم, ط٥, ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م, ج٢, ص: ١٥٦.

(٢١) سورة الكهف، الآية: (٥٠).

(٢٢) ابن عاشور, التحرير والتنوير, مرجع سابق, ٤٢٣/١.

(٢٣) البغوي, معالم التنزيل, مصدر سابق, ٨١/١, و : ولي زار بن شاة الدين, الجن في القرآن والسُّنة, د ب, دار البشائر الإسلامية, ط٢, ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م, ص: ٦٨.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

- **الدليل الثاني:** قوله تعالى: (إلاابليس ابى ان يكون مع الساجدين)[٢٦]، تأكيد بعد تأكيد, ليدلّ على مبادرة الملائكة بالامتثال ولم يصدّهم ما كان في نفوسهم من التخوُّف من أن يكون هذا المخلوق مظهر فساد وسفك دماء لأنَّهم منزّهون عن المعاصي[٢٧]، بدلالة القرآن الكريم، وأيضاً معصمون من الكفر والفسق لقوله تعالى: (يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون)[لا ٢٨]، وأمّا إبليس فإنَّه لم يكن معصوماً؛ بل إنَّه عصى الله تعالى, فوجب ألا يكن منهم[٢٩].

- **الدليل الثالث:** أنَّ إبليس له نسل وذرية, بخلاف الملائكة فإنَّهم لا يتناسلون, والدليل على ذلك أنَّ إبليس له نسل وذرية، قال تعالى: (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه))[٣٠]

- **الدليل الرابع:** تغاير الطبيعتين في أصل الخلقة, فإبليس مخلوق من نار, والملائكة مخلوقون من نور, والدليل على ذلك قوله تعالى حكاية عن إبليس: (قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين)[٣١]، والجن مخلوقون من النار لقوله تعالى: (والحان خلقناه من قبل من نار السموم)[٣٢]، وأمَّا الملائكة مخلوقون من نور فالدليل ما روته عَائِشَةَ(رضي الله عنها) عن النَّبي(ص) أنَّه قال: "خُلِقَتْ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ "[٣٣].

أدلة الفريق الثاني:

- **الدليل الأول:** قوله تعالى: (الا ابليس ابى استكبر وكان من الكافرين)[٣٤]، هو استثناء متصل, وإخراجه بالاستثناء من لفظ الملائكة يوجب كونه منهم[٣٥]. قال

([٢٤]) سورة الكهف, الآية: (٥٠).

([٢٥]) الشنقيطي ، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٩٣هـ), أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن, بيروت – لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر, د – ط, ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م, ج٤, ص: ١٦٥, وابن عاشور, التحرير والتنوير, مرجع سابق, ٤٢٣/١.

([٢٦]) سورة الحجر, الآية: (٣٠).

([٢٧]) ابن عاشور, التحرير والتنوير, مرجع سابق, ٤٢٣/١. بتصرف.

([٢٨]) سورة التحريم, الآية: (٦).

([٢٩])الشنقيطي, أضواء البيان, مصدر سابق, ١٥٥/٤.

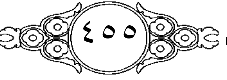
([٣٠]) سورة الكهف, الآية: (٥٠).

([٣١]) سورة الأعراف, الآية: (١٢).

([٣٢]) سورة الحجر, الآية: (٢٧).

([٣٣]) أخرجه مسلم في صحيحه, كتاب: الزهد والرقائق, باب: في أحاديث متفرقة, (٢٢٩٤/٤), برقم: (٢٩٩٦).

([٣٤]) سورة البقرة, الآية: (٣٤).



ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الطبري: ثم استثنى من جميعهم – أي الملائكة – إبليس, فدلَّ باستثنائه إيّاه منهم على أنَّه منهم, وأنَّه ممَّن قد أُمر بالسجود معهم, كما قال جلَّ ثناءه: (ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا بالا ابليس لم يكن من الساجدين .قال ما منعك إذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين)[٣٦]، فأخبر الله تعالى أنَّه أمر إبليس فيمن أمره من الملائكة بالسجود لآدم, ثم استثناه جلَّ ثناؤه ممَّا أُخبر عن الملائكة أنَّهم فعلوه من السجود لآدم, فأخرجه من الصفة التي وصفهم بها من الطاعة لأمره, ونفى عنه ما أثبته لملائكته من السجود لعبده آدم[٣٧].

والرد على هذا الدليل يتمثل في أنَّ الله تعالى استثناه من الملائكة لا لأنّه من جنس الملائكة؛ بل لأنّه مجموع معهم في الحكم المقصود وهو الأمر بالسجود[٣٨]، والاستثناء الوارد في الآية هو من قبيل الاستثناء المنقطع, وهو شائع في كلام العرب, وله مثيل في أسلوب القرآن[٣٩]، منه قوله تعالى: (واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون . الا الذي فطرني فانه سيهدين)[٤٠].

- **الدليل الثاني:** الآثار الواردة عن بعض السلف أنَّ إبليس قبل أن يرتكب المعصية كان من الملائكة, واسمه عزرائيل, وكان رئيس ملائكة السماء الدنيا, وكان من أشدّ الملائكة اجتهاداً, وأكثرهم علماً, فلذلك دعاه إلى الكبر, وكان من حي يسمون جناً, وكان يوسوس ما بين السماء والأرض, كما ورد ذلك عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما وغيره من الصحابة رضي الله عنهم[٤١].

والحقيقة: أنَّ كثير من الآثار الواردة عن الصحابة في هذا الشأن هي من الإسرائيليات التي لا تُقبل إلَّا بعد النظر والتأمُّل, وفي القرآن غنى عن كل ما سواه من الكتب لأنَّ التحريف طرأ على كثير من أخبارها[٤٢]، وعليه فإنَّه لابدّ أن نأخذ بالنص القرآني الذي لا تبديل فيه ولا تغيير, والذي يصنِّف إبليس على أنَّه واحد من الجن,

---

([٣٥]) الشنقيطي, أضواء البيان, مصدر سابق, ١٥٥/٤.
([٣٦]) سورة الأعراف, الآيتان: (١١ – ١٢).
([٣٧]) الطبري, جامع البيان, مصدر سابق, ٥٠٢/١.
([٣٨])محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقيّ الحنفي، أبو عبد الله، بدر الدين ابن تقي الدين (المتوفى: ٧٦٩هـ), آكام المرجان في أحكام الجان, تحقيق: إبراهيم محمد الجمل, القاهرة ، مكتبة القرآن, د. ط, د. ت, ص: ٥١.
([٣٩]) : شاة الدين, الجن, مصدر سابق, ص: ٧٥.
([٤٠]) سورة الزخرف, الآيتان: ٢٦ -٢٧.
([٤١])الطبري, جامع البيان, مصدر سابق, ١/ ٥٠٢ – ٥٠٣.
([٤٢]) ابن كثير, تفسير القرآن العظيم, مصدر سابق, ١٥٥/٩.



ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وذلك في قوله تعالى: (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن فقسق عن امر ربه)[٤٣]، وكفى به دليلاً.

والقائلون: أنَّ إبليس من الملائكة تأوّلوا قوله تعالى: (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن فقسق عن امر ربه)[٤٤]، بوجهين من التأويل كليهما فاسد:

- **الوجه الأول:** أنَّ لفظة الجن الواردة في الآية مأخوذة من الاجتنان وهو الستر, والملائكة مستورون عن العيون, لذلك فإنّه يُطلق عليهم لفظ الجن بحسب اللُّغة[٤٥].

- **الوجه الثاني:** أنَّ قوله :(من الجن) بمعنى صار, أي: أنَّه ملك في الأصل, ولكن الله عاقبه فمسخه جنياً, كما عاقب اليهود بأن جعل منهم القردة والخنازير[٣].

والجواب على الأول: أنَّ لفظ الجن بحسب أصل اللُّغة يتناول الملائكة وكلّ ما هو مستور, لكن لفظ الجن بحسب العرف اختصَّ بغيرهم, فالجن صنفٌ, والملائكة صنفٌ آخر مخالف, والدليل على وجود الفرق بين الملائكة والجن قوله تعالى: (ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون . قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم به مؤمنون) [٤][٥].

والجواب على الثاني: أنَّ القول بأنَّ معنى قوله: (من الجن): أي: صار جنياً، صرف للفظ عن ظاهره, والواجب إجراء النصوص على ظاهرها إلا إنْ وُجدت قرينة تصرف النص عن ظاهره, ولا قرينة هنا[٦].

ممَّا سبق يتبيَّن أنَّ العلماء اختلفوا في حقيقة إبليس على قولين, وهما: أنّه من الملائكة, أو أنّه من الجن, ولكن الناظر في أدلة القائلين أنّه من الملائكة يجدها ضعيفة, لا تصمد أمام أدلة المخالفين؛ لأنَّ عمدتهم في ذلك روايات إسرائيلية, أو تأويل النصوص عن ظاهرها من غير برهان, وهذا يعنى أنَّ القول بأنَّ إبليس من الجن وليس من الملائكة هو القول الراجح .

فإن قال قائل: طالما أنَّ إبليس ليس من الملائكة وهو مُستثنى منهم, فلم توجه إليه الأمر بالسجود, وعُوتب على المخالفة؟ والجواب: ما ذكره ابن كثير وهو: (أنَّ الله تعالى لمّا أمر الملائكة بالسجود لآدم, دخل إبليس في خطابهم؛ لأنّه وإن لم يكن من عنصرهم إلّا أنّه قد تشبّه بهم وتوسَّم بأفعالهم, فلهذا دخل في الخطاب)[١], وذهب

---

(٤٣) سورة الكهف, الآية: (٥٠).

(٤٤) سورة الكهف, الآية: (٥٠).

(٤٥) الرازي, مفاتيح الغيب, مصدر سابق, ٢٣٢/٢.

(٣) نفس المصدر ، والجزء والصفحة .

(٤) (٤٦) سورة سبأ, الآيات: (٤٠-٤١).

(٦) شاة الدين, الجن, مصدر سابق, ص: ٧٩.

(١) ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، مصدر سابق ، ١٣٧/١ .

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الرازي إلى أنَّ العبرة بالغالب والكثرة, والكثرة هنا كانت للملائكة, ويجوز إجراء حكم الكثير على القليل, إذا كان ذلك القليل ساقط العبرة غير ملتفت إليه[٢].

المطلب الثالث :أعمال وخصائص وصفات الشياطين

أولاً : أعمال الشياطين التي يقومون بها :

أنَّ الشيطان يسعى بكل قوته أن يضل الإنسان عن الطريق المستقيم؛ ويأخذ حيله عليه حتى يوقعه في شراكه، ومن بعض هذه الأعمال التي وردت في سور القران :

أولاً - الوسوسة:

وهي إلقاء الشيطان الخواطر السيئة في النفوس البشرية[٤٨]، فالشيطان يوسوس في صدور بني آدم بطريقة لا ندركها؛ لترغيبهم في المعصية, وصرفهم عن الطاعة, وهو الذي وسوس لأبوينا من قبل بأن يأكلا من الشجرة التي نهاهم الله عنها, وظهر لهما بمظهر الناصح الأمين, فقال: (فوسوس اليه الشيطان)[٤٩]، وغرَّهما الشيطان بنصحه, فأجاباه, وكانت النتيجة أن أخرجهما ممّا كانا فيه من النعيم, يقول تعالى: (فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه)[٥٠]، وهذه الوسيلة يتخذها الشيطان في كل وقت وحين لإضلال بني آدم, فهو يزيِّن لهم الباطل؛ ليصدَّهم عن الحق, وهو كما قال ابن تيمية: (بمنزلة قاطع الطريق, كلما أراد العبد أن يسير إلى الله تعالى أراد قطع الطريق عليه)[٥١] . والاقتداء بالشيطان إرسال النفس على العمل بما يوسوسه لها من الخواطر الشرِّيَّة, فإن الشياطين مَوْجُوْداتٌ مُدْرِكَةٌ, لها اتِّصال بالنفوس البشرية, لعلّه كاتصال الجاذبية بالأفلاك, والمغناطيس بالحديد, فإذا حصل غير معلومة حدثت في النفس خواطر سيئَة, فإن أرسَل المكلف نفسه لاتبَاعِها ولم يردعها بما له من الإرادة والعزيمة حققها في فاعله, وإن كبحها وصدّها عن ذلك غلبها؛ ولذلك أودع الله فينا العقل والإرادة والقدرة, وكمَّل لنَا ذلك بالهدى الديني, عونًا وعصمةً عن تلبيتها, لِئَلَّا تضِلنَا الخواطر الشيطانية, حتى نرى حسنًا ما ليس بالحسن, ولهذا جاء في

---

(٢) الرازي ، مفاتيح الغيب ، مصدر سابق ، ٤٢٩/٢ .

(٤٨) ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (المتوفى: ٧٥١هـ), بدائع الفوائد, بيروت لبنان, دار الكتاب العرب, د. ط, د. ت, ج٢), ص: ٧٨٣.

(٤٩) سورة طه, الآية: (١٢٠).

(٥٠) سورة البقرة, الآية: (٣٦).

(٥١) ابن تيمية, تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ), الفتاوى الكبرى, بيروت – لبنان: دار الكتب, العلمية ط١, ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م, ج٢, ص: ٢٢٤، وأسماء الملفوح، قضايا العقيدة، مرجع سابق، ص: ١٨٢ بتصرف.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الحديث: "مَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَها الله عِنْدَه حَسَنَةً كَاملةً "[٥٢]؛ لأنّه لما همَّ بها, حين تسلطت عليه القوة الشيطانية, ولمَا عدل عنها فذلك حين غلب الإرادة الخيرية عليها؛ ومثل هذا يُقال في الخواطر الخيرية, وهي الناشئة عن التوجهات الملكية, فإذا تنازع الداعيات في نفوسنا احتجنا في التغلُّب إلى الاستعانة بعقولنا وآرائنا وقدرتنا, وهدى الله تعالى إيانا)[٥٣].

ثانياً - الأمر بالسوء والفحشاء:

نهى الله تعالى عن إتباع خطوات الشيطان, ثم ذكر السبب الذي يدعو إلى مخالفته, وهو أنَّه عدوٌ ظاهر العداوة , قال تعالى: (كلوا مما في الارض حلالا طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدوا مبين)[٥٤]، في تفصيل ما يدعو إليه الشيطان, وما يأمر به, فهو لا يأمر الإنسان إلَّا بما يسوؤه سواء في عاجله أو آجله, يقول تعالى: (انما يأمركم بالسوء والفحشاء وىن تقولوا على الله ما لاتعلمون)[٥٥]. والسوء: هو ما كل ما يسوء صاحبه من صغائر المعاصي والذنوب, سواء كانت قولاً أو فعلاً أو اعتقاداً[٥٦]، والفحشاء: ما تناهى قبحه, وعظم إنكاره من المعاصي الكبيرة, نحو: الزنا, والقتل, وشرب الخمر[٥٧]، ومع أنَّ الأعمال الصالحة تكفِّر الصغائر بشرط اجتناب الكبائر إلَّا أنَّ الشيطان حريص على أن يأمر بالصغائر, لأنَّ المداومة على الصغائر يؤدي إلى الفسوق, ومن ثمَّ إلى قسوة القلوب, ولا يُعلم بعد ذلك هل تقوى الأعمال الصالحة على تكفير السيئات, أم يكون فيها خلل, ونقص يمنع من تكفيرها السيئات[٥٨].

---

(٥٢) أخرجه البخاري في صحيحه, كتاب: التوحيد, باب: من همَّ بحسنة أو سيئة, (١٠٣/٨), برقم: (٦٤٩١), ومسلم في صحيحه, كتاب: الإيمان, باب: إذا همَّ العبد بحسنة كتبت أو سيئة وإذا هم بسيئة لم تكتب, (١١٨/١), برقم: (١٣١).

(٥٣) ابن عاشور, التحرير والتنوير, مرجع سابق, ١٠٣/٢.

(٥٤) سورة البقرة, الآية: (١٦٨).

(٥٥) سورة البقرة, الآية: (١٦٩).

(٥٦) الألوسي, شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني (المتوفى: ١٢٧هـ), روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني, تحقيق: على عبد القادر عطية, (بيروت: دار الكتب العلمية, ط١, ١٤١٥هـ , ج٢), ص: ٣٩، وأسماء الملفوح، قضايا العقيدة، مرجع سابق، ص: ١٨٥ ـ ٨٦.

(٥٧) السعدي, تيسير الكريم الرحمن, مصدر سابق, ص:٨٠.

(٥٨) العثيمين, تفسير الفاتحة والبقرة, مرجع سابق, ٢٣٧/٢.



ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ثالثاً - القول على الله بغير علم:

يقول تعالى: (انما يأمركم بالسوء والفحشاء ون تقولوا على الله ما لاتعلمون)[٥٩]، ذكر ابن القيّم: إنَّ القول على الله بغير علم هو من أقبح ما يأمر به الشيطان؛ لأنّه منشأ كل ضلالة, وأساس كل بدعة, بل إنَّ الشرك لا يجد تربة خصبة إلَّا في نفوس القائلين على الله بغير علم, وما اتخذ المشركون الأصنام إلَّا بعد أن قالوا على الله بغير علم: إنَّ هذه الأصنام هي وسائط تقرّبهم إلى الله[٦٠].

وذكر ابن القيِّم في هذه الأمر قائلاً: (القول على الله بغير علم لا يقتصر على أحكام الشريعة فقط؛ بل إنَّه يشتمل على الكذب على الله بغير علم بوصفه بضد ما وصف به نفسه, أو بضد ما وصفه به رسوله (ص) وتحقيق ما أبطله, وإبطال ما حققه, وعداوة المؤمنين الذين أمر الله تعالى بموالاتهم ومحبتهم, وموالاة الكفار الذين أمر الله تعالى بالتبرؤ منهم وبغضهم)[٦١].

رابعاً - الوعد بالفقر:

يقول الله تعالى: (الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً)[٦٢]. إنَّ الشيطان يعلم مداخل ضعف الإنسان فيأتيه منها, وهو يعلم أنّ الإنسان محب للمال, شغوف بجمعه, فيأتيه الشيطان من هذا الباب وهو حب المال, فيخوفه إنفاقه حتى يكف عن الإنفاق, فيقول له: أمسك مالك, فإنّك إذا تصدقت به افتقرت, وهذا من لمة[٦٣] الشيطان, ومن وجد ذلك في نفسه فعليه بالاستعاذة بالله من الشيطان, كما قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): "إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بِابْنِ آدَمَ، وَلِلْمَلَكِ لَمَّةً، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ, وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَكِ فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ, وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ, فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنْ اللَّهِ فَلْيَحْمَدْ اللَّهَ, وَمَنْ وَجَدَ الْأُخْرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)[٦٤].

ثانياً : أنواع وصفات الجن :

إذا تتبعنا القران الكريم بحثاً عن انواع واوصاف الجن فإننا نجد ان كتاب الله ﷻ ، وسنة النبي محمد ﷺ ،حوت العديد من الاسماء والاصناف فوردت باسم الجن ،

---

(٥٩) سورة البقرة, الآية: (١٦٩).
(٦٠) ابن القيّم, مدارج السالكين, مرجع سابق, ٢٨٤/١.
(٦١) ابن القيّم، مدارج السالكين، مرجع سابق، ٢٨٤/١.
(٦٢) سورة البقرة, الآية: (٢٦٨).
(٦٣) اللمة: هي الخاطر يقع في القلب. : ابن الأثير, النهاية في غريب الحديث والأثر, مصدر سابق, ٢٧٣/٤.
(٦٤) أخرجه الترمذي في سننه, كتاب: تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ باب: ومن سورة البقرة, ص : ٦٦٩, برقم: ٢٩٨٨, وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير. أخرجه الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته، (٢٨٤/١)، برقم: (١٩٦٣).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

والشياطين ، والعفاريت ، والقرين ، والمارد ، وغيرها. . ونجدها خلقت اصناف صنف حيات ، وعقارب ، وخشاش الارض ، وصنف كالريح . والجن تساكن الناس ، وبعضها يسكن الجبال واخر البحار و الوديان وثالث كبار الاشجار وغيرها من المواقع .

- فاذا ذكر الجن خالصاً قالوا جني .
- وإذا كان من الذي يساكن الناس ويعيش معهم في البيوت قالوا عامر .
- وإذا كان من الذي يعرض للصبيان ويصيبهم ببعض الامراض قالوا ارواح ، وتذكر احياناً بأم الصبيان .
- فان خبث وتعرض للناس بالاذى فهو شيطان .
- فاذا زاد على ذلك وقوي امره واستفحل قالوا عفريت[٦٥] .

صفات الجن :

خلقة الجن :

لا شك ان الجن مادة إذ لا يعقل ان يكون المخلوق بلامادة ، والمادة دائماً ما تشغل حيزاً ، الا ان المخلوقات في الكون على نوعين الاول المشاهد المنظور للمخلوقات ، الثاني العالم الخفي المحجوب عن الرؤية والمستور عن الحواس فعالم الملائكة والجن والشياطين من عالم الغيبيات التي هي بين الناس ولا يشاهدونها ، ولذلك ذهب العلماء الى اختلاف في خلق هذا المخلوق فمنهم من راى انه رقيق شفاف كالهواء لا يرى في الاحوال العادية ، ويرى البعض انها اجسام لا ترى لان الله لم يعطي الانسان القدرة على رؤيته سواءً كانت كثيفة أم دقيقة .

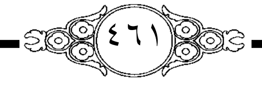
القدرة على التشكل :

يستطيع الجن التشكل في صورعده فيمكن ان يظهر في صرة الانس والبهائم والحيات والعقارب اوالابل والبقر والغنم والى اخر ما هناك من حيوانات . وهو في شكله هذا يكون بصورة سريعة خاطفة لايلبث طويلا لانه اذا تشكل في شكل يأخذ صورة ذلك الشكل المادية ، وتجري عليه احكامه المادية من قتل وحرق وغيره [٦٦] .

---

[٦٥]) ابوخلاد ناصربن سعيد بن سيف السيف ، السحر والسحرة على ضوء الكتاب والسنة ، د. ت ، ١٤٢٦ه ،ص ٢٥

[٦٦] د.ابراهيم كمال ادهم ، السحر والسحرة من منظور القران والسنة ، دار الندوة الاسلامية ، ١٩٩١م ، ص ١٠٥



ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

تناكح الجن :

الجن امة كالانس يتناكحون ويتناسلون قال تعالى : لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان) الاية تشير النكاح والجماع كما نسبت لهم الذرية ، وانهم امة من الصالح وغيره وتناكحهم ممكن عقلا لان لهم اعمار كالانس .

اعمار الجن :

الانس كالجن لهم من الاعمار والاجال ، ويولدون ويكبرون ثم يموتون لان الخلود والبقاء لله الواحد القهار .

طعام الجن :

الجن اجساد وارواح جرى عليها التكليف الالهي ، وهي تأكل و تشرب ولها طعام وشراب ولكن ورد الخلاف للعلماء في هل الجن تأكل أم لا و ما هو طعام الجن ؟ وكيفة اكل الجن .

قدرات الجن :

للجن قدرات عقلية ومادية توازي قدرات البشر وقد تفوقها في بعض الجوانب يؤكد ذلك ان الله ككلفهم بالتكاليف الشرعية وسخرهم لسليمان فقاموا بالاعمال الجليلة [٦٧].

ماسبق هو ما ورد عن الجن والشيطان في كتاب الله عزوجل وسنة نبيه محمد ﷺ ، واقوال علماء الامة .وهو وما يمكن ان يقال عن الجن والشياطين في الاسلام يلي ذلك الجن والشياطين في اليهودية والنصرانية ، وفي هذا المبحث نجمل الديانتين مع بعض ذلك لاحادية المصدر إذ تؤمن اليهود بالعهد القديم في مجموع اسفاره وهو مصدر التلقي الايماني وتشاركهم النصارى في الايمان بهذا المصدر هو مصدر التلقي والالهام عند اهل الملتين لقداسته عندهم ، وتزيد النصارعن اليهود في الايمان بالعهد الجديد.

المبحث الثاني : الجن في النصرانية واليهودية

المعلوم أن اليهود والنصارى يؤمنون بالعهد القديم كتاباً مقدساً ، وبذلك يكن مصدر التلقي العقدي والالهام الروحي الاول ، فما يصدر عنه مقدر محترم مؤمنين به ، ولذلك تعتقد اليهود والنصارى أن الشيطان هو رمز الشر ، وأنه من الملائكة الساقطين ، وقد كان في وقت من الاوقات نظير الملائكة الصالحين ؛ لكنه اخطأ وفقد امتيازاته كخدام لله ، فالشياطين عندهم مخلوقات كالملائكة وكائنات روحية ذات قدرة على التمييز وذكاء مفرط ، لكن بدون اجساد مادية ، وهم مستمرون في عمل الشر في

---

[٦٧] د. ابراهيم كمال ادهم ، السحر والسحرة من منظور القران والسنة ، المرجع السابق ، ص ١٢٠

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

العالم [٦٨]. ورئيسهم ابليس ويسمى الشيطان ايصاً ، وهم يمثلون جانب الشر المطلق ، فموقف العقيدة اليهودية والنصرانية موقف العداء من ابليس وجنوده ، وأما نهاية ابليس واتباعه فمصيرهم النار،وهو ما امنت به اليهود وتبعتهم النصارى وشاروا اليه في كتبهم ، وهذا هو السقوط الأخير الذي لا قيام بعده حين يأتي المسيح عليه السلام بمجد عظيم مع ملائكته ، ويقضي على الشيطان وجنوده في البحيرة المتقدة بالناروالكبريت ابد الابدين .

ويرى أهل الكتاب ان الله اعطى ابليس مميزات عن الملائكة ، وتوجه رئيساً عليهم ، وأيده بالحكمة والكمال والقوة ، جاء في حزقيال : (انت واتم الكمال ملان حكمة ، وكامل الجمال كنت في عدن جنة الله كل حجر كريم ستارتك عقيق احمر ، وياقوت اصفر ، وعقيق أبيض ، وزبرجد وجذع و يشب وياقوت ازرق وبهرمان و زمرد ، وذهب . نشأوا فيك صفة الفصوص وترحيبها يوم خلقت ، انت التروب المنبسط المظلل واقامتك على جبل الله المقدس كنت بيت حجارة النار انت كامل تمشيت في طرقك من يوم خلقت حتى وجد فيك إثم)[٦٩] . وفي اشعيا : (انت قلت في قلبك اصعد الى السماوات ارفع كرسي فوق كواكب الله واجلس على جبل الاجتماع في اقاصي الشمال اصعد فوق مرتفعات السحاب اصير مثل الهي)[٧٠] .

وفي الانجيل تظهر نهاية ابليس اللعين المحتومة (لانه ان كان الله لم يشفق على بل من سلاسل الظلام طرحهم في جهنم وسلمهم محروسين الى القضاء)[٧١] :

المطلب الاول: تعريف الجن والشياطين اليهود والنصارى

لم ترد كلمة جن ، ولكن وردت كلمة شيطان ،جاء في الموسو
عة اليهودية ان الشيطان احد ابناء الله وهذا مما جعل الشر اكثر تعقيداً ولذا فيما نتحدث عن الشيطان وهو جنسه من الجن والشيطان بفهم اليهود والنصارى الوارد في مصادرهم .

تعريف الشيطان في اللغة (الجن) : ذكر اسم الشيطان في العهد القديم بمعنى العدو أوالمعارض، وبمعنى ملاك الموت او ملاك التحريف ومن معناه المشقي والمهلك ، وهو مخلوق مميز عن المخلوقات العلوية ويرغب في إذاء البشر ، ولكنه لا يستطيع ذلك ويعتقد انه غريزة الشر الذي تغوي الإنسان بالافعال الشريره ، ويغوي المخطى وهو ملاك الموت ولكنه محدود القدرات[٧٢] .

---

[٦٨] بماذا يفكر الانجيليون ، اساسيات الايمان المسيحي ،برنامج التعليم اللاهوتي ،مطبوعات انجلز ،مصر ، ٢٠٠٢م ، ص٣٤٥

[٦٩] الكتاب المقد س ، سفر حزقبا، ، الاصحاح : ٢٨ الاية ١٢

[٧٠] الكتاب المقدس ، سفر اشعيا ، الاصحاح : ١٤ الاية ١٣

[٧١] رسالة بطرس ، ٢ : ٤

[٧٢] قاموس مصطلحات الكتاب المقدس ص ٥٣٢

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ويوضح قاموس الكتاب المقدس ان سقوط الشيطان كان من تكبره وغيرته على الإنسان الأول ادم عليه السلام ، مع عظم خلقه ، وتميزه على باقي الملائكة ،فقالت (وللشيطان شكل خاص كان غيور من الإنسان الأول وغيرته هذه قادته الى الهاوية لرفضه السجود لادم بعد ان نفخ الله فيه من روحه ، ودعا جميع الملائكة للسجود الا ان الشيطان وهو اعظم الملائكة في الجنة المميز ؛ بسبعة اجنحة بدلاً من السته رفض الانقياد لامر الله)[٧٣].

اقول المفهوم الغيبي في الديانة اليهودية لم يكن واضحاً ، وعالم الماده والشهود والحضور المادي عند اليهود هو محل الإيمان فالمشاهد والمتجسد امام الحواس والمنظور لدى العين محل التقدير والتقديس ، ولم يكن لعالم الغيب مجالٌ كاف ولا مساحةً معتبره في قلوب اليهود والنصارى .

ولكن التلمود وهو جزءً من العهد القديم الكتاب الأول لليهود والنصارى تناولت الجن باسم الشيطان وترى ان الله خلق الشياطين يوم الجمعة عندما خيم الغسق ، ولم يخلق لهم اجساداً ولا ملابساً لان يوم السبت كان قريباً وما كان له الوقت الكافي ليعمل ذلك [٧٤].

وعندهم الشيطان على انواع فبعضهم مخلوقٌ من مركب مائي وناري وبعضهم مخلوق من الهواء ، وبعضهم مخلوق من الطين اما ارواحهم فمخلوقةُ من مادة تحت القمر لا تصلح إلا لصنعها . وترى التلمود ان الشياطين تسكن البحار والجبال وبعضها يسكن في الهواء وهو الذي يسبب الاحلام المزعجة ، والمرعبة لدى بني البشر والبعض يسكن في الأماكن المتسخة [٧٥].

الملاحظ هنا أن التريف اللغوي للجن مأخوذ من كتب اليهود والنصارى المعترف بها عندهم وذلك لمتطلبات البحث ولخلط اليهود والنصارى لمفهوم الجن مع مفهوم الشيطان لذلك فضلنا ان نسير في التعريف اللغوي على ما ذهبوا اليه هم و سبق تعريف الجن اللغوي في المبحث الاول .

التعريف الاصطلاحي : التعريف الاصطلاحي للجن هنا مستخرج من كتب النصارى وبعض علماء الاديان كالمسيري وكما سبق لا توجد لفظة جن لدى اليهود و النصارى وانما الجن عندهم هو الشيطان ولذلك التعريف الاصطلاحي يكون لهذه اللفظة شيطان فعرف بأنه :

الشيطان كائن حقيقي أعلى شأناً من الإنسان ، ورئيس ورتبه في الأرواح النجسة [٧٦].

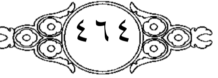
---

[٧٣] قاموس الكتاب المقدس ص٩٨٨

[٧٤] الملائكة والجن

[٧٥] المرجع نفسه، اساطير اليهود لويس جير بيج ، ص٢١٣

[٧٦] الكتاب المقدس ، انجيل متى ،الاصحاح ١٢ ا٢٤ الايه



ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ويعرف بأنه مخلوق ذو طبيعه روحيه وهو ملاك ساقط بسبب الكبرياء وله امتيازات الملائكه العقليه والإدراكيه ، ولهو القدرة على التميز والتذكر والإراده والاختيار وهو خبيث وذكي ، يعرف صفات الانسان وطباعه وميوله ،ويستخدمها للإيقاع به في الخطيئة[٧٧].

وتعتقد النصارى ان الجن كلهم شياطين لا خير فيهم ، وهم اقوى من الإنسان وهم سبب جميع خطايا البشر لذلك يسمونهم بالأرواح غير النظيفة او الارواح الشيطانية ويعتقد انهم يعيشون في الأماكن المتسخة والشيطان يعتبر المسؤول الأول عن جميع اخطاء البشر هذا ما ورد في الأنجيل وعند سقوط الانسان كان الشيطان هو الامر عندما اخبره موسى انه لن يعود من طور سيناء [٧٨]. وتبعاً لذلك يكون التعريف الاصطلاحي للجن بأنه : مخلوق اقوى من الانسان ، لا خير فيهم ، وهم ارواح غير نظيفة نزاعة للشر وهو المسؤول الاول عن كل خطايا البشر حسداً من عند أنفسهم ، وهي مخلوقات تعيش في الاماكن المتسخة .

المطلب الثاني : اعمال الجن والشيطان :

١- **يعمل على تزين الباطل** : وهو وضع الباطل في صورة حسنة جميلة و تزينه للنفس البشرية وتحبيب ما هو قبيح باطل للنفس من مداخل الشهوات التي هي سجية وجبلة في الطبع البشري ووضع الله لها ضوابط واسس تسير عليها إلا ان الشيطان يأخذ الانسان اتجاه بهذا التزين .

٢-**يدخل على النفس التشكيك** : وهو ادخال الشك علي اانسان وجعل حاة التردد وعتدم الاستقرار على حال هي الاصل في حياة الانسان .

٣- **يقود الانسان الى اليأس** : وهي فقدان الانسان للامل والطموح الدافع للانجاز وانسداد الطريق امامه برأي الظلا م لا النور مما يكدر الحياة ويقتل الروح .

٤- يأمربا**لتسويف** : المقصود به تأجيل العمل ، وعدم الانجاز وتراكم المهام وادخال الانسان في حالة ارباك بسب تداخل الاعمال والمهام والحيرة بأيها يبدأ وما الذي ينجز وحينها تموت الحياة .

٥- **تسبب الامراض** : الشياطين شأنها الضرر ومن أكبر الاضرار المرض فهي تسبب الامراض من صداع وغيره .

٦- يدعو الى **الاسراف والتبذير** : الشيطان يدخل الانسان في دوامة من التبذير والانفاق الاسرافي ويدخله في التزامات لا طائل منها ويأخذه الى الطمع والانانية والكبرياء والفجور مما يجعل الانسان يشعر بالضيق والتذمر .

---

[٧٧] المسيري د .عبدالوهاب المسيري ،اليهود واليهودية والصهيونية ، ج١ ص٤٨٥

[٧٨] الموسوعة الكاثوليكية الجديدة ج٧ ص١٠٣٩



ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

كل هذه الاعمال تقوم بها الشياطين تحت أمرة الشيطان الاكبر وبناءً على تعليماته ، والملاحظ انها كلها اضرار تصيب الانسان في حياته ومعاشه وبدنه ، لذا تعد الشياطين اعداء البشرية والعدو اللدود لبني الانسان منذ الابد ومما ذكر يتضح الاتفاق بين الاديان الثلاثة في ما يقوم به الشيطان من اضرار لبني الانسان وكذا العداوته بينه وبني البشر .

المطلب الثالث : صفات وخصائص الجن والشيطان :

١- **القدرة الطيران :** تستطيع الجن والشياطين الطيران ي الهواء فهي لها القدرة على ذلك والطيران من الخصائص التي حباها الله لها.

٢- **الظهور في صور متعددة :** للجن والشياطين القدرة على الظهور في اشكال متعددة وصور متنوعة فهي احياناً حيات واحياناً كلاب واخرى ثعابين واخرى بشر وغيرها من الاشكال .

٣- **تفاوتهم في القوة:** الجن والشياطين تتفاوت في القوة وهي لها قدرات هائلة تفوق قدرة البشر وهي نفسها تتفاوت في هذه القدرات.

٤- **صاحبة حركة لا تهدأ:** الجن والشياطين دائبة الحركة والتنقل فهي في حالة عمل دائم وحركة مستمرةولا تستقر على حال .

٥- **الكذب و الخداع:** الجن والشياطين يسيطر عليها الكذب والغش وهي دائماً مع الإنسان على هذه الحال لما يسيطر عليها من حسد على بني ادم .

٦- **كثيرة المواهب :** حباها الله ﷻ مواهب كثيرة سخرة بعض هذه المواهب لبعض الرسل كسليمان عليه السلام .

يهذا نخلص من خصائص وصفات الجن والشياطين في اليهودية والنصرانية

المبحث الثالث: الدراسة المقارنة

اولاً : في المفهوم والخلقة.

في الاسلام اختلف العلماء في الفرق بين الجن والشياطين, فذهب البعض إلى أنَّهما جنسان مختلفان في أصل الخلقة, فالجن: هم أجسامٌ هوائية قادرة على التشكُّل بأشكال مختلفة, ولديهم القدرة على فعل الأعاجيب, ومنهم مؤمن ومنهم كافر, وأمَّا الشياطين فهم أجسام نارية تسعى إلى إضلال الناس عن الصراط المستقيم, واعتبر آخرون أنَّ الجن والشياطين جنسٌ واحد لا اختلاف بينهما في أصل الخلقة, إلَّا أنَّ لفظة شيطان تُطلق على من تمرد من الجن, وهذا هو الراجح.

و يتبيَّن لي أنَّ الفرق بين الجن والشياطين هو أنَّ الجن أعمَّ من الشيطان, واسم الشيطان لا يُطلق إلَّا على من كفر من الجن والله اعلم .

في اليهودية والنصرانية لم ترد كلمة جن ، ولكن وردت كلمة شيطان ،جاء في الموسوعة اليهودية ان الشيطان احد ابناء الله وهذا مما جعل الشر اكثر تعقيداً والشيطان جنس من الجن والشيطان بفهم اليهود والنصارى الوارد في مصادرهم ،

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

على انواع فبعضهم مخلوقٌ من مركب مائي وناري وبعضهم مخلوق من الهواء ، وبعضهم مخلوق من الطين اما ارواحهم فمخلوقةُ من مادة تحت القمر لا تصلح إلا لصنعها . و الشياطين تسكن البحار والجبال وبعضها يسكن في الهواء وهو الذي يسبب الاحلام المزعجة ، والمرعبة لدى بني البشر والبعض يسكن في الأماكن المتسخة.

ثانياً في الاوصاف :

عند المسلمين عن انواع واوصاف الجن فإننا نجد ان كتاب الله ﷻ ، وسنة النبي محمد ﷺ ،حوت العديد من الاسماء والاصناف فوردت باسم الجن ، والشياطين ، والعفاريت ، والقرين ، والمارد ، وغيرها. . ونجدها خلقت أصناف ، صنف حيات ، وعقارب ، وخشاش الارض ، وصنف كالريح . والجن تساكن الناس ، وبعضها يسكن الجبال واخر البحار و الوديان وثالث كبار الاشجار وغيرها من المواقع .

- فاذا ذكر الجن خالصاً قالوا جني .
- وإذا كان من الذي يساكن الناس ويعيش معهم في البيوت قالوا عامر .
- وإذا كان من الذي يعرض للصبيان ويصيبهم ببعض الامراض قالوا ارواح ، وتذكر احياناً بأم الصبيان .
- فان خبث وتعرض للناس بالاذى فهو شيطان .
- فاذا زاد على ذلك وقوي امره واستفحل قالوا عفريت.

وعند أهل الكتاب ان الله اعطى ابليس مميزات عن الملائكة ، وتوجه رئيساً عليهم ، وأيده بالحكمة والكمال والقوة ، وكامل الجمال واسكنه عدن جنة الله وكل حجر كريم ستارته ، انت التروب واقامته على جبل الله المقدس و في السماوات في ارفع كرسي فوق كواكب الله وجالس على جبل الاجتماع في اقاصي الشمال فوق مرتفعات السحاب مثل الاله .

ثالثاً : في الخصائص والصفات و الاعمال .

من خلال الدراسة اتضح ان أمة المسلمين تفرق ما بين الشيطان والجن وكل واحد منهما عالم قائم بذاته وكل له قدرات تفوق قدرات البشر وله قدرة على التشكل والتخفي ولهم قدرة على الطيران في الهواء والغوص في الماء ، ومن خلال ذلك وبهذه القدرات تقوم بأعمال لا يستطيعها البشر ، فالجن منهم المسلم والكافر والعاصي والمطيع وهي تقوم بالاعمال بناء على ماتعتقد وتؤمن ولا تأذي الا إذا ظلمت من البشر بعلم او بغير علم أو سخرت من البشر لغرض خيراً كان أم شر . أما الشيطان فالاصل فيه الكفر والعداوة مع بني ادم لحسد في نفسه منذ الامر الرباني له بالسجود لادم عليه السلام فهو عدو الانسان والموسوس له بكل شر والامر له بكل سوء .

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

اما اليهود والنصارى لم ترد كلمة جن عندهم كما ذكر سابقاً، ولكن وردت كلمة شيطان ، وهو احد ابناء الله وهذا مما جعل الشر اكثر تعقيداً ولذا فهم يتحدثون عن الشيطان وهو جنسه من الجن والشيطان بفهم اليهود والنصارى واحد وذكر اسم الشيطان في العهد القديم بمعنى العدو أوالمعارض ، وبمعنى ملاك الموت او ملاك التحريف ومن معناه المشقي والمهلك ، وهو مخلوق مميز عن المخلوقات العلوية ويرغب في إذاء البشر ، ولكنه لا يستطيع ذلك ويعتقد انه غريزة الشر الذي تغوي الإنسان بالافعال الشريره ، ويغوي المخطى وهو ملاك الموت ولكنه محدود القدرات.

وتعتقد النصارى ان الجن كلهم شياطين لا خير فيهم ، وهم اقوى من الإنسان وهم سبب جميع خطايا البشر لذلك يسمونهم بالأرواح غير النظيفة او الارواح الشيطانية ويعتقد انهم يعيشون في الأماكن المتسخة والشيطان يعتبر المسؤول الأول عن جميع اخطاء البشر .

الخاتمة :

اولاً النتائج :-

١- عند المسلمين الجن عالم يختلف عن الشياطبن في العنصر والعقيدة والاعمال اما اليهود والنصارى فلم الجن عندهم بل هو من جنس الشياطين .

٢- في القران والسنة وردت العديد من الاسماء عن انواع واوصاف الجن فإننا نجد ان كتاب الله ﷻ ، وسنة النبي محمد ﷺ ،حوت العديد من الاسماء والاصناف فوردت باسم الجن ، والشياطين ، والعفاريت ، والقرين ، والمارد ، وغيرها. ونجدها خلقت أصناف ، صنف حيات ، وعقارب ، وخشاش الارض ، وصنف كالريح . والجن تساكن الناس ، وبعضها يسكن الجبال واخر البحار و الوديان وثالث كبار الاشجار وغيرها من المواقع .

وعند أهل الكتاب ان الله اعطى ابليس مميزات عن الملائكة ، وتوجه رئيساً عليهم، وأيده بالحكمة والكمال والقوة ، واقامته على جبل الله المقدس و في السماوات في ارفع كرسي فوق كواكب الله وجالس على جبل الاجتماع في اقاصي الشمال فوق مرتفعات السحاب مثل الاله .

٣- إتفق اهل الديانات الثلاثة على عداوة الشيطان للبشر .

ثانياً التوصيات :-

١- يوصي الباحث الباحثين في علم العقيدة والاديان بمزيد من الدراسات في عالم الجن .

٢- يوصي الباحث بإنشاء مراكز متخصصة في البحث في عالم الجن ومعرفة ما خفي عن هذا العالم .

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

المصادر والمراجع :

١. سورة البقرة, الآية: (٣).
٢. ابن فارس,احمد بن زكريا القزويني ، مقاييس اللُّغة , دار الفكر ،١٣٩٩ه ، ٤٢١/١.
٣. ابن منظور محمدعلي ابوالفضل, لسان العرب , دار صادر ، بيروت ١٤١٤ه ، ٧٠١/٦ ـ ٧٠٢.
٤. ابن حزم الأندلسي الظاهري, الفصل, (١١٢/٥), وإسماعيل حقي, روح البيان, , ٢٩ ـ٨٢
٥. الفيروزآبادى مجد الدين ابوطاهر , القاموس المحيط, , بيروت ب .د ،١٤٢٦ه ، ص: ١٥٦٠ ـ ١٥٦١.
٦. الزَّبيدي محمد مرتضى الحسيني الزبيدي, تاج العروس في جواهر القاموس , ٤٣٠/١٩ ـ٣٣.
٧. عبد الكريم نوفان عبيدات, عالم الجن في ضوء الكتاب والسُّنة, رسالة علمية بإشراف الشيخ/ عبدالرحمن بن ناصر البراك, (الرياض: دار إشبيليا للنشر والتوزيع, ط٢, ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م), ص: ٤٦٨.
٨. أيوب بن موسى القريمي الكوفي أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ), الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللُّغوية, تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري, (بيروت: مؤسسة الرسالة, د. ط, د. ت), ص: ٥٢٣.
٩. سورة البقرة, الآية: (١٤).
١٠. ابن كثير ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي , تفسير القرآن العظيم , تحقيق سامي بن محمد ،دار طيبة للنشر والتوزيع ،١٤٢٠ ه ١٩٩٢ م ٢٩٠/١.
١١. حسن محمد أيوب, تبسيط العقائد الإسلامية, دار الندوة الجديدة ،بيروت ،١٤٠٢ه, ص: ١٨٩.
١٢. الرازي, محمد بن ابوبكر ، مفاتيح الغيب ، دار الكتاب العربي ، بيروت , ١٨٤/١٩.
١٣. أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفي بدرالدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ), عمدة القاري شرح صحيح البخاري, بيروت: دار إحياء التراث العربي, د. ط, د. ت, ج٦, ص: ٥٣.
١٤. سورة الجن, الآيات: (١-٢).



ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١٥. شهاب الدين, أبو الفضل, أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكنان, ابن حجر العسقلاني الشافعي, صاحب أشهر شرح لصحيح البخاري, أصله من عسقلان بفلسطين, ولادته ووفاته بالقاهرة: (٧٧٣ -٨٥٢هـ)

١٦. سورة البقرة, الآية: (٣٤).

١٧. محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨هـ), الخواطر, (د ب, مطابع أخبار اليوم, د ط, ١٩٩٧م, ج١), ص: (٢٥٦).

١٨. سورة الكهف، الآية: (٥٠).

١٩. ابن عاشور, التحرير والتنوير, مرجع سابق, ٤٢٣/١.

٢٠. ولي زار بن شاة الدين, الجن في القرآن والسُّنة, د ب, دار البشائر الإسلامية, ط٢, ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م, ص: ٦٨.

٢١. الشنقيطي ، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٩٣هـ), أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن, بيروت – لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر, د – ط, ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م, ج٤, ص: ١٦٥.

٢٢. سورة الحجر, الآية: (٣٠).

٢٣. سورة التحريم, الآية: (٦).

٢٤. سورة الكهف, الآية: (٥٠).

٢٥. سورة الأعراف, الآية: (١٢).

٢٦. سورة الحجر, الآية: (٢٧).

٢٧. الامام مسلم في صحيحه, كتاب: الزهد والرقائق, باب: في أحاديث متفرقة, (٢٢٩٤/٤), برقم: (٢٩٩٦).

٢٨. سورة البقرة, الآية: (٣٤).

٢٩. سورة الأعراف, الآيتان: (١١ – ١٢).

٣٠. محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقيّ الحنفي، أبو عبد الله، بدر الدين ابن تقي الدين (المتوفى: ٧٦٩هـ), آكام المرجان في أحكام الجان, تحقيق: إبراهيم محمد الجمل, القاهرة ، مكتبة القرآن, د. ط, د. ت, ص: ٥١.

٣١. سورة الزخرف, الآيتان: ٢٦ -٢٧.

٣٢. سورة الكهف, الآية: (٥٠).

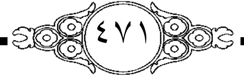
٣٣. سورة الكهف, الآية: (٥٠).

٣٤. سورة سبأ, الآيات: (٤٠-٤١).



ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٣٥. ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (المتوفى: ٧٥١هـ), بدائع الفوائد, بيروت لبنان, دار الكتاب العرب, د. ط, د. ت, ج٢), ص: ٧٨٣.
٣٦.سورة طه, الآية: (١٢٠).
٣٧.سورة البقرة, الآية: (٣٦).
٣٨.ابن تيمية, تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ), الفتاوى الكبرى, بيروت – لبنان: دار الكتب, العلمية ط١, ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م, ج٢, ص: ٢٢٤.
٣٩.الامام البخاري في صحيحه, كتاب: التوحيد, باب: من همَّ بحسنة أو سيئة, (١٠٣/٨), برقم: (٦٤٩١)).
٤٠.سورة البقرة, الآية: (١٦٨).
٤١.سورة البقرة, الآية: (١٦٩).
٤٢.الألوسي, شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني (المتوفى: ١٢٧هـ), روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني, تحقيق: على عبد القادر عطية, (بيروت: دار الكتب العلمية, ط١, ١٤١٥هـ , ج٢), ص: ٣٩.
٤٣. سورة البقرة, الآية: (١٦٩).
٤٤.ابن القيّم, مدارج السالكين, مرجع سابق, ٢٨٤/١.
٤٥.سورة البقرة, الآية: (٢٦٨).
٤٦.الترمذي في سننه, كتاب: تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ باب: ومن سورة البقرة, ص : ٦٦٩, برقم: ٢٩٨٨, وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير. أخرجه الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته، (٢٨٤/١)، برقم: (١٩٦٣).
٤٧.ابوخلاد ناصربن سعيد بن سيف السيف ، السحر والسحرة على ضوء الكتاب والسنة ، د . ت ، ١٤٢٦ه ،ص ٢٥
٤٨.د.ابراهيم كمال ادهم ، السحر والسحرة من منظور القران والسنة ، دار الندوة الاسلامية ، ١٩٩١م ، ص ١٠٥
٤٩.ذا يفكر الانجيليون ، اساسيات الايمان المسيحي ،برنامج التعليم اللاهوتي ، مطبوعات انجلز ،مصر ، ٢٠٠٢م ، ص٣٤٥
٥٠.الكتاب المقدس ، سفر حزقيا، ، الاصحاح : ٢٨ الاية ١٢



ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٥١. الكتاب المقدس ، سفر اشعيا ، الاصحاح : ١٤ الاية ١٣

٥٢. رسالة بطرس ، ٢ : ٤

٥٣. قاموس مصطلحات الكتاب المقدس ص ٥٣٢[١]

٥٤. المرجع نفسه، اساطير اليهود لويس جير بيج ، ص٢١٣

٥٥. الكتاب المقدس ، انجيل متى ،الاصحاح ١٢ ا٢٤ الايه

٥٦. المسيري د .عبدالوهاب المسيري ،اليهود واليهودية والصهيونية ، ج١ ص٤٨٥

٥٧. [١] الموسوعة الكاثوليكية الجديدة ج٧ ص١٠٣٩

٥٨. سورة البقرة, الآية: (٣).

٥٩. سورة الجن, الآيات: (١-٢).

٦٠. شهاب الدين, أبو الفضل, أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكنان, ابن حجر العسقلاني الشافعي, صاحب أشهر شرح لصحيح البخاري, أصله من عسقلان بفلسطين, ولادته ووفاته بالقاهرة: (٧٧٣ -٨٥٢هـ).

٦١. سورة البقرة, الآية: (٣٤).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413